

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

نصب الاعتزال من كل مؤانس ودرأة الألسن الشامته وفقك ا فأحسن .

الأسلوب الثاني أن يفتح الكتاب بلفظ أما بعد .

وهو على ما تقدم خلا الابتداء والتصدير بالسلام والتحميد ويكون الافتتاح فيه بالمقصد كما كتب أمير المؤمنين عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حين خرج علي إلى اليمن واختلف الناس على عثمان .

أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين وطمع في كل من كان يضعف عن الدفع عن نفسه ولم يغلبك مثل مغلب فأقبل إلي صديقا كنت أو عدوا طويل .  
( فإن كنت مأكولا فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق )